في كمال موطن وبعض عبارة واحدة وفي المحافل والخلوات
ومن تتبع ما ورد في ذلك من الحديث وتحرى عن حصره
باعتبار مواضعه وكيفياته ومن وجه اسنه وكيفيته
المخاطِب والمخاطَب وتبيين ذلك كله ما تضمنه الحديثان
المشهوران حديث اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما وقد ورد بعبارة اخرى ومعناها واحد وحديث
اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك ومثل باب حطة وفي الاحاديث الاخر ما هو
اصرح في معناهما الا ان لفظي هذين اشهر فاذا ثبت
ان اهل البيت معدن الحق وبحبوحته ومظنته
فالمكلفون اما مجتهد ينظر في الادلة واما منتظر
ينظر في اقوال العلما واما سايل يسال في حكم الله تعالى
بشرط ان يوافق قوله قول واحد من اهل البيت عليهم
السلام في المسئلة التي قد تكلموا فيها ولا يجوز له ان
يخرج من جميع اقوالهم لان المجتهد انما يطلب الحق والمنتظر
ناظر في اقوال العلما عليه ان ينظر احدى اقوال اهل البيت
عليهم السلام الى الصواب عنده ويعمل به ولا ينظر
الى قول خارج من اقوالهم واما السايل فانه يسال ارجح
العلما عنده وعلى المسئول ان يدله على ارجح اقوال
اهل البيت عليهم السلام الذي يختاره لنفسه هذا
هو طرف الحق الذي دله عليه كل الادلة وليس
جواب السايل بكل الاستقصا فان يطلعت نفسه الى
يستوضح هذه اللطيفة وارا لتنبها فعليه بكتاب الارشاد
[illegible] عليه السلام فيه ما يشفي ويكفي
للامام القاسم ابن محمد [illegible] الغالمي نقل كما وجد من خط من
[illegible] وهدي وحمد لله رب [illegible] نقل عن خط السيد يحيى
نقل عن خط من نقل عن خطه عن خط المولى امير المومنين
[illegible] على امير [illegible] رضوان الله عليه وعلى ابايه
على الله [illegible] محمد وعلى اله وسلم انتهى
وصلى الله على سيدنا محمد

هذه جوابات مسائل الشيخ الفاضل جمال الدين محمد بن محمد الدين
العمطي رحمه الله عليه ولفظها بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فقد سئلت في رقعة عن اسئلة
عديدة موفق الله للجواب عليها ان شاء الله تعالى فاقول
مستعينا بالله وحده متوكلا عليه طالبا رضاه عنه اما الاسئلة
فصورتها بعد الحمد لله ما قولكم رضي الله عنكم في احوال الموتى
هل يتالمون في قبورهم وهل يعرفون من يزورهم من الاحيا
وهل يسمع الموتى نداء من يزورهم من الاحيا ولو من بعيد
وهل يردون السلام على من يسلم عليهم وهل يتزاورون
وهل يستانسون بالزاير ويفرحون له كالاحيا ويعتبون
على من لم يزرهم وهل ياتي ارواحهم سائر الاحيا
ويعرفون اعمالهم ويتالمون من السيء منها وهل اذا سكن
الحي الى الميت من احد مطلبه او ابدا هل يسالم الميت
او لا وهل الارواح ملازمة لافنية القبور او انها
تحضر وقتا دون وقت وما الوقت الذي تحضر فيه وما
الحكمة في ذلك وهل زيارة القبور خاصة بالخميس والجمعة
في كل وقت وهل جميع الشهدا لا يسالون في قبورهم
او شهدا المعركة فقط وهل اطفال المومنين الذين لم
يبلغوا الحلم في الدنيا يروحون في الاخرة وهل يعاقب
الميت على الافعال القبيحة كترك الصلوة وغيرها اذا مات
على ذلك وهل يجوز التحويط على بعض القبور المملوكة
وهل الصديقان اذا كانا يفعلان صحيح ومات احدهما
ثم مات الاخر بعده هل هذه المعصية قاطعة للصداقة
بينهما وهل يسمع العاصي بصحبة الذين في الاخرة وهل
اذا قال شخص لاخر ان مت قبلي فزارتك كذا وكذا ثواب
ولم يف بالقراه هل يستوحش منه الميت ويتضرر له عليه
حق وهل من زال عقله بخبول او جذب اذا تعلق به
حق الادمي فعلاه كذا يسامح ويسقط عنه ذكره وفي اموال
اليتامى هل للمعلم ان ياكل اجره منها وهل للاوصيا
في الورع ان ياكلوا من اموالهم صيانتهم وهل يجوز التصدق
من الاموال المذكورة على ايتام من الايتام المذكورين

الوكيل والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى كذا وجد في نسخة الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)